


# كان وأخواتها: النواسخ في اللغة العربية

هذا الدرس يتناول النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية وتغير أحكامها. سنتعرف على مجموعتين من النواسخ: كان وأخواتها (أفعال) وإن وأخواتها (حروف)، ونوضح كيف تؤثر على المبتدأ والخبر من حيث التسمية والإعراب.

par Yacob Student 

# مفهوم النسخ في اللغة العربية

النسخ في اللغة يعني الإزالة، كما يقال "نسخت الشمس الظل" أي أزالته. النواسخ هي أدوات تدخل على الجملة الاسمية فتزيل أحكامها الأصلية وتأتي بأحكام جديدة. عندما نقول "زيد كاتب"، فزيد مبتدأ مرفوع والكاتب خبر مرفوع، لكن عند دخول الناسخ تتغير هذه الأحكام.

# كان وأخواتها: التعريف والعمل

## تعريفها

مجموعة من الأفعال الناسخة تدخل على الجملة الاسمية.

## عملها

ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

## مثال

"كان زيد مجتهداً" - زيد: اسم كان مرفوع، مجتهداً: خبر كان منصوب.

هذه الأفعال تنسخ الحكم الإعرابي الأصلي للمبتدأ والخبر، فيتحول المبتدأ إلى اسم كان مرفوع، والخبر إلى خبر كان منصوب.

# أفراد عائلة كان وأخواتها

تتكون عائلة كان وأخواتها من ثلاثة عشر فعلاً، جمعها الإمام ابن مالك في ألفيته:

فعل مسبوق بما الظرفية

دام (تسبق بـ "ما" الظرفية) مثل:  
"وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً"

أفعال مسبوقة بنفي

زال، برح، فتى، انفك (تسبق بـ "ما")

الأفعال الأساسية

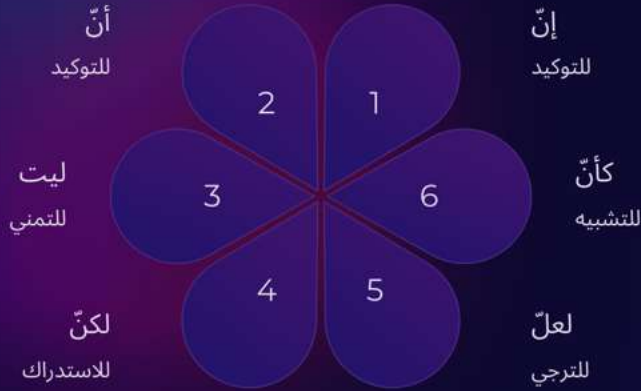
كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى،  
صار، ليس

# إن وأخواتها: التعريف والعمل

| مثال  | عملها   | تعريفها  |
|---|---|--|
| "إن زيداً كاتبٌ" - زيداً: اسم إن منصوب،<br>كاتبٌ: خبر إن مرفوع. | تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر<br>ويسمى خبرها. | مجموعة من الحروف الناسخة تدخل على<br>الجملة الاسمية. |

تقوم إن وأخواتها بعكس عمل كان وأخواتها، فهي تنصب المبتدأ بعد أن كان مرفوعاً، وترفع الخبر بعد أن كان مرفوعاً أيضاً.

# أفراد عائلة إن وأخواتها



جمعها ابن مالك في قوله: "إن أن ليت لكن لعل كأن عكس مالكان من عمل"، وهي تعمل عكس عمل كان وأخواتها.

# مقارنة بين كان وأخواتها وإن وأخواتها

| وجه المقارنة | كان وأخواتها  | إن وأخواتها   |
|--------------|---------------|---------------|
| النوع        | أفعال         | حروف          |
| عمل المبتدأ  | ترفعه (اسمها) | تنصبه (اسمها) |
| عمل الخبر    | تنصبه (خبرها) | ترفعه (خبرها) |
| العدد        | 13 فعلاً      | 6 حروف        |

# الأفعال المتصرفة والجامدة من كان وأخواتها

## الأفعال الجامدة

هي التي تلزم صورة واحدة ولا تتصرف، مثل: ليس. لا يأتي منها مضارع ولا أمر.

- مثال: ليس الجهل نافعاً
- إعرابها: فعل ماضٍ جامد

## الأفعال المتصرفة

هي التي تأتي منها صيغ الماضي والمضارع والأمر، مثل: كان - يكون - كن. تعمل عمل كان في جميع صيغها.

- مثال المضارع: يكون العلم نافعاً
- مثال الأمر: كن مطيعاً لوالديك



# إعراب الجمل المتضمنة للنواسخ

إعراب جملة بها كان

"كان الجو جميلاً"

1

- كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح
- الجو: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- جميلاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

إعراب جملة بها إنَّ

"إنَّ الجو جميلٌ"

2

- إنَّ: حرف توكيد ونصب
- الجو: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- جميلٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

يتضح من الإعراب كيف تغير النواسخ الحالة الإعرابية للمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية.

# ملخص درس النواسخ



النواسخ أدوات مهمة في اللغة العربية تدخل على الجملة الاسمية فتغير أحكامها. تنقسم إلى قسمين: كان وأخواتها (أفعال) وإن وأخواتها (حروف)، ولكل منهما عمل خاص في المبتدأ والخبر من حيث الرفع والنصب والتسمية.